

محضر جملي للجلسة التمهيدية للدورة العادية

الرابعة لسنة 2017

السبت 26 نوفمبر 2017

في 26 نوفمبر 2017 وعلى الساعة الخامسة بعد الزوال عقدت النيابة الخصوصية لبلدية العلا الجلسة التمهيدية للدورة العادية الرابعة لسنة 2017 وذلك برئاسة السيد صلاح الدين العويقي معتمد العلا رئيس النيابة الخصوصية وبحضور السيد قابض المالية بالعلا محتسب البلدية وبحضور أعضاء النيابة الخصوصية والسيد قابض المالية محتسب البلدية وعدد من مكونات المجتمع المدني. و تولى كتابة الجلسة السيد حسن بنضافية الكاتب العام للبلدية.

افتتح الجلسة السيد رئيس النيابة الخصوصية ثم احوال الكلمة الى السيد الكاتب العام للبلدية لتقديم لمحة موجزة عن سير المشاريع والاستخلاصات خلال الفترة الاخيرة. وفي هذا الاطار بين الكاتب العام للبلدية ان المشاريع المبرمجة بالمخطط السنوي للاستثمار والمتمثلة بالاساس في تهيئة السوق البلدي بقسطيه الاول والثاني بالاضافة الى تهيئة محطة النقل البري. وقد اشار ان مشروع تهيئة السوق البلدي في قسطه الاول قد توقفت الاشغال في الفترة الاخيرة وتمت دعوة المقاول الى استئنافها والا فان البلدية ستضطر الى فسخ الصفقة وتكليف مقاوله اخرى لانتهاء الاشغال المتبقية على نفقته الخاصة. اما فيما يخص مشروع تهيئة محطة النقل البري فان الاشغال تسير بالنسق المطلوب وقد اضطررنا الى ادخال بعض التحويلات الجزئية على مكونات المشروع منها بناء جدار من الجهة الجنوبية نظرا لتداعي الجدار المبني حاليا للسقوط ولحماية المنشأة سيت بناء جدار وافي محاذي للجدار التابع لمقر مركز الحرس الوطني .

اما فيما يخص القسط الثاني من مشروع تهيئة السوق البلدي فقد تم اجراء مناقصة وسيتم تمكين المقاول من اذن ببدأ الاشغال في احسن الاجال.

اما فيما يخص مشروع تعبيد الطرقات بكل من حي العقاربية وزالرزاقية وحي اولاد مسعود فقد تم نشر طلب عروض وتم فتحها بتاريخ 2017/10/30 وقد اسفرت عن عرض يعتبر مناسب مقارنة بالعروض الفارطة حيث كان في حدود 340 الف ديناراً وستتولى البلدية تحمل الفارق في الكلفة والمقدر بـ 33 الف ديناراً ومن المنتظر ان تتم الاشغال خلال بداية سنة 2018.

من حيث الاستخلاصات ومشروع ميزانية 2018 بين الكاتب العام ان الاستخلاصات تضل دون المامول رغم تحسن النسب مقارنة بالسنوات الفارطة اما فيما يخص مشروع ميزانية البلدية لسنة 2018 من المنتظر ان تتجاوز المليون ديناراً .

اثر ذلك احوال السيد رئيس النيابة ابلاخصوصية الكلمة للحضور وقد تلخصت التدخلات في النقاط التالية :

• **الذبح العشوائي :** من اهم المواضيع التي تم تداولها في الجلسة حيث تمت الاشارة الى الانتشار المفزع لهذه الظاهرة وما يترتب عنها من تهديد لصحة المواطنين بل ان هذه الظاهرة اصبحت من السمات التي تعرف بها المدينة خاصة يوم السوق الاسبوعية اذ يعتمد العديد من القصابين ذبح المواشي امام محلاتهم رغم ان المسلخ البلدي مفتوح طيلة صباح يوم الخميس. كما تمت الاشارة الى الغياب الملحوظ للمراقبة الصحية وخاصة حضور اللجنة المشتركة كل يوم خميس لمقاومة هذه الظاهرة التي اصبحت مصدر ازعاج وقلق وخطر محقق بالمواطن الذي يجهل في اكثر الاحيان نوعية اللحوم التي يستهلكها ومدى استجابتها للشروط الصحية. وقد اكد الحضور على ضرورة تحرك السلط المحلية والجهوية لمقاومة هذه الظاهرة بكل الطرق المتاحة للقضاء عليها والزام الجميع باحترام القانون لضمان سلامة المواطن .

=== **رد السيد رئيس النيابة الخصوصية :** افاد السيد المعتمد رئيس النيابة الخصوصية انه تمت دعوة الفرقة الجهوية للتراتب البلدية اكثر من مرة لاجراء زيارات تفقد ومعاينة للوضع البيئي والصحي بمدينة العلا وخاصة لمقاومة ظاهرة الذبح العشوائي الا ان مطلبه لم يحضى بالقبول خاصة وان رئيس الفرقة المذكورة تعلق بغياب وسيلة نقل وحتى تعهد البلدية بتوفير وسيلة نقل لم يحل الاشكال وهو ما يفسر غياب الرقابة المطلوبة خلال الايام العادية او يوم السوق الاسبوعية ولتجاوز هذا الاشكال سيتم مكاتب السيد رئيس منطقة الامن الوطني بحفوز قصد تسخير فرقة التراتيب البلدية مرجع نظره وتشكيل لجنة متكاملة قصد القيام بزيارات متواترة ايام السوق الاسبوعية وغيرها لمقاومة ظاهرة الذبح العشوائي وتكفل البلدية بالتدخل العاجل لازلة مواقع الذبح المحدثه امام محلات القصابين مع تاكيد على اهمية تظافر كل الجهود من سلطة ومكونات مجتمع مدني للقضاء على هذه الظاهرة المخلة بالصحة العامة وبجمالية المدينة.

• **ظاهرة الكلاب السائبة :** اشار بعض الحضور على انتشار الكلاب السائبة وما تشكله من خطر على المارة داعين السلط المختصة للتدخل العاجل للقضاء على هذه الظاهرة.

=== **رد الكاتب العام للبلدية :** تعهد الكاتب العام بالتنسيق مع مركز الامن الوطني بالعلا وتمكينه من الذخيرة اللازمة لتنفيذ حملة مقاومة الكلاب السائبة في اقرب الاجال.

• **مردود عملة الحضائر :** تمت الاشارة الى المردود المتنازع لعملة الحضائر المكلفين بكنس الشوارع وازالة الاتربة والاعشاب الطفيلية .

=== **رد السيد المعتمد :** في هذا الشأن اشار السيد المعتمد الى ان الاغلبية الساحقة من عملة الحضائر موزعة على المؤسسات التربوية ولا تحتكم العتمدية الا على اربعة عملة يتولون معاضدة مجهودات البلدية في مجال النظافة ككنس الشوارع وازالة الاعشاب الطفيلية .

• **شبكة مياه الشرب بشارع علي البلهوان :** تمت الاشارة الى ان شبكة مياه الشرب بشارع علي البلهوان المعروف بطريق الذهبيات متهترئة وتتعرض للعطب اكثر من مرة في الشهر مما ادى الى تواجد الحفر الناتجة عن تدخل شركة استغلال وتوزيع المياه لاصلاح الشبكة وحيث تعتزم الادارة الجهوية للتجهيز تنفيذ مشروع تهيئة هذا المدخل تمت الدعوة الى ضرورة تغيير القنوات القديمة بقنوات اخرى من البلاستيك حتى لا نضطر لاحقا الى تنفيذ اشغال حفر في المعبد .

=== رد الكاتب العام للبلدية: تعهد الكاتب العام للبلدية بتوجيه مراسلة في الغرض الى السيد المدير الجهوي للشركة التونسية لاستغلال وتوزيع المياه ودعوته للتدخل لتغيير القنوات بشارع علي البلهوان قبل الانطلاق في تنفيذ مشروع تهيئة مدخل المدينة من اتجاه مكثر.

• انتداب عامل مختص في صيانة شبكة التنوير العمومي : طالب الحضور بمبادرة البلدية لانتداب

عامل مختص في صيانة شبكة التنوير العمومي لايجاد حل للنقص الملحوظ في التنوير العمومي

=== رد الكاتب العام للبلدية: افاد الكاتب العام للبلدية انه وامام الارتفاع الكبير لحجم الاجور مقارنة

بموارد البلدية حال دون تحقيق هذه الرغبة رغم اننا على يقين ان البلدية في امس الحاجة لعامل

مختص في صيانة شبكة التنوير العمومي وخاصة في حاجة متاكدة لتقني يعاضد مجهودات الكاتب

العام في متابعة المشاريع ومصلحة النظافة .

وبالانتهاء من ذلك رفعت الجلسة في حدود الساعة الثامنة والنصف ليلا.

رئيس النيابة الخصوصية

المعتمد

خليل الدين العويدي

